(126) فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم (37) أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين (38) وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لايؤمنون (39) إنا نحن نرث الارض ومن عليها وإلينا يرجعون (40) خمس آيات بلا خلاف. قرأ ابن كثير وابوعمرو ونافع ويعقوب إلا روحا " وأن ا " بفتح الهمزة الباقون بكسرها. من نصب الهمزة احتمل أربعة أوجه: احدها - إن المعنى وقضى ا " أن ا ربى وربكم " في قول ابى عمرو بن العلا والثاني - أنه معطوف على كلام عيسى، أى واوصانى " أن ا ربى وربكم " والثالث - قال الفراء: إنه معطوف على " ذلك عيسى بن مريم " وذلك " أن ا ". ويكون موضعه الرفع بأنه خبر المبتدأ. الرابع - ولان ا ربى وربكم فاعبدوه. والعامل فيه (فاعبدوه). ومن كسر (إن) استأنف الكلام. ويقوي الكسر انه روي ان أبيا قرأ " ان ا " بلا واو ويجوز ان يكون عطفا على قوله " قال انى عبدا " وقوله " هذا صراط مستقيم " معناه عبادتكم وحده لا شريك له هو الصراط المستقيم الذى لا اعوجاج فيه. وقوله " فاختلف الاحزاب من بينهم " فالاختلاف في المذهب هو ان يعتقد كل قوم خلاف ما يعتقده الآخرون. والاحزاب جمع حزب. والحزب جمع المنقطع في رأيه عن غيره، يقال تحزب القوم إذا صاروا حزابا. وحزب عليهم